



من دفتر الوطن

من يسبق الاقتصاد أم السياسة؟!

عبد الفتاح العوض

تقي من العقوبات ومن إغلاق الحدود والمنافذ. لاشك أن الحل السياسي يفتح مجالاً واسعاً للاقتصاد الاقتصادي، على اعتبار أن العقوبات والحصار وتوقف الاستثمار وسرقة الثروات كلها تمت تحت لافتة واحدة وأن الحل السياسي يرفع هذه اللافتة من التداول. لكن لتذكر أن كثيراً من دول العالم لا تعيش حروباً من النوع الذي نعيشه، ولديها أزمات اقتصادية مؤلمة، فليست الأوضاع السياسية العسا السحرية للاقتصاد. وأهم من ذلك وهي حجة قوية كثير من دول حولنا أو أخرى بعيدة عنا ليس لديها حياة سياسية، لكن لديها أموال وقوة اقتصادية وأصبحت لاعباً نشطاً في عالم السياسة العالمية.

هذا الموضوع يأخذنا للحديث عن مدى إمكانية القدرات الذاتية للاقتصاد السوري، وهل نستطيع داخلياً أن نسير أبعد في مجال الحل الاقتصادي.. لاشك أن الإمكانيات الذاتية قادرة على تخفيف الألم، لكنها غير قادرة على معالجة المرض.

ربما يكون مفيداً في كثير من الأحيان تخفيف الألم بالمسكنات، لكنه ليس حلاً ولا علاجاً يمكن الاعتماد عليه.

بظني أن الاقتصاد أكثر أهمية من السياسة، وأن الناس تركز اهتمامها على لقمة العيش أولاً قبل أن يعنىها أي شيء آخر، وأن تصريح بقال الحارة أهم من تصريح أي سياسي.

ولا شيء يمنع من العمل معاً في الوقت الذي نفتح الأبواب لأي حل سياسي نسير بالاهتمام بحياة الناس، وذلك أكثر جدوى من مبدأ إما الحل السياسي وإما لا حل.

الموضوع يحتاج إلى نقاش أطول لكن الزاوية قصيرة واليد أقصر.

أقوال:

- إذا كانت العربية هي السياسة والحصان هو الاقتصاد فيجب وضع الحصان أمام العربية.

- لا يوجد شيء اسمه «بعيداً عن السياسة».

- لا أحد يستطيع أن يحصد الثمار قبل أن يزرع الأشجار.

النقاش حول تغيير الحال في سورية يأخذ في بعض الأحيان أسلوب الأبيض أو الأسود.. إما هذا أو ذاك، وبدا واضحاً أننا أمام ثنائيات الخير والشر ليس بين مؤيد ومعارض، أو بين من داخل سورية وخارجها فحسب، بل بين ثنائيات أخرى تتوالد حتى مع الأحداث العابرة، وكل خبر قادر على خلق ثنائية جديدة من نوع أبيض أو أسود.

لكن ثمة طرح يحتاج إلى نقاش عميق.. اقتصاد أم سياسة؟ بوضوح أكبر هل الحل السياسي أولاً.. أم الحل الاقتصادي؟

الذين يطرحون مقولة إن كل شيء متوقف على وجود حل سياسي يقولون إن جذر المشكلة هنا، وبالتالي فإن حلها ينطلق من وجود حل سياسي وبعدها تصبح الأشياء قابلة للحل.

والبحث عن حلول للاقتصاد من دون مظلة الحل السياسي غير ممكن، لأن الأساس في كل الأوضاع الاقتصادية يعود إلى عدم وجود حل سياسي يرفع العقوبات وينعش الاقتصاد بالأموال والاستثمارات.

أهم من ذلك يقولون النمو الاقتصادي يحتاج إلى بيئة سياسية تتمتع بالكفاءة ولا تسمح بالفساد والاحتكار.

المقابل الآخر يقول: إن القوة الاقتصادية هي المفتاح الرئيس لكل إصلاح، ولا معنى لحل سياسي في ظل ظروف اقتصادية صعبة، وفوق كل ذلك فإن انتظار الحل السياسي أطول من انتظار غودو، فلا يمكن قبول استمرار الأوضاع المعيشية الصعبة وتدهور مستوى الحياة حتى ينضج الحل السياسي، وأبعد من ذلك وأخطر أن الأيدي التي تدير الحل السياسي دولياً ليست صالحة لصناعة حل سياسي، بل على العكس كثير منها بحكم المصلحة لا يرغب ولا يسعى لأي بؤار حل سياسي.

لكل هذا فإن البحث عن الحل الاقتصادي أكثر واقعية، وهو في الوقت نفسه لا يعطل استمرار السير باتجاه الحلول السياسية، فلا تعارض بين الطرفين ولا تضاد بين الحلين.

وفي أغلب الأحيان تشعر الدول أن الأزمات الاقتصادية تكون محفزاً لإيجاد بدائل داخلية

هاني شاكر يغني الحب في دمشق



الوطن

يعود أمير الغناء العربي هاني شاكر إلى دمشق في ثاني زيارة له خلال أشهر قليلة ليحيي ليلة عيد الحب في فندق «داما روز» يوم الثالث عشر من الشهر الجاري.

ومن المنتظر أن يقدم النجم الكبير أجمل أغانيه الرومانسية التي حققت نجاحاً وانتشاراً كبيرين في سورية والوطن العربي.

معايير تسجيل المواقع الأثرية والتاريخية في سورية

الوطن

بحث المجلس الأعلى للأثار برئاسة وزيرة الثقافة د. لبنانة مشوح موضوع تحديث وتعديل معايير تسجيل المواقع الأثرية والمعالم التاريخية وتحديد حدودها ومناطق حمايتها بدقة.

وأقر المجلس تلك المعايير في تسجيل المباني ومنها القيمة التاريخية والزمنية والقيمة المعمارية وقيمة الأصالة، وتعميمها على جميع دوائر الآثار للتقيد بها.

كما عرض على المجلس موضوع القاعات الدمشقية في دمشق وخارجها، وأعدادها، وطرق خروج بعض القاعات إلى الخارج ووجودها في متاحف عالمية، والإجراءات التي اتخذتها الدولة السورية منذ عام ١٩٦٥ لمنع خروج هذه القاعات إلى خارج القطر.

وقرر المجلس ضرورة تسجيل القاعات الدمشقية في سورية بقرارات إفرادية حفاظاً عليها والحيلولة دون تهاجم الأضرار التي طالت بعضها، إضافة إلى إطلاق مشروع توثيق هذه القاعات بكل الوسائل الممكنة، وأكد المجلس ضرورة إقامة مؤتمر حول القاعات الدمشقية لجميع الأطراف الأكاديمية والبحثية لبيان أهميتها وتصنيفاتها وتسلط الضوء عليها كواحدة من أهم معالم الهوية المعمارية الفنية السورية وكحرفة يجب الحفاظ عليها وضمان استدامتها.

طفلة تحاكم زوجها

ووالديها بعد ١٨ عاماً

وكالات

مثل والد وزوج امرأة أجبرت على الزواج عندما كانت في السادسة من عمرها أمام محكمة في تركيا بتهمة انتهاك الطفلة والإعتداء الجنسي عليها. تقدمت المرأة التي تبلغ من العمر حالياً ٢٤ عاماً بشكوى عام ٢٠٢٠ ضد والديها والرجل الذي أجبرت على الزواج منه عندما كانت طفلة.

ويواجه الزوج عقوبة السجن لمدة ٣٠ عاماً على الأقل في حال أدين بارتكاب اعتداء جنسي على طفلة.

بينما يواجه والد المرأة ووالدتها عقوبة السجن ١٨ عاماً على الأقل بتهمة إساءة معاملة الطفلة.

منى فاروق: «أبوي مات راضي عني»

وكالات



أكدت الفنانة المصرية منى فاروق أن والدها لم يمت وهو «غضبان عليها»، وقالت: «الناس طلعت إن أبوي مات غضبان عليا وده محصلش، أبوي مات راضي عني ويحبيني ومكش معترض على التمثيل، ولا كان حتى في مشاكل بيانا، وأنا مستهوش وكانت روحي فيه». وأضافت: «أنا كنت في ابتلاء كبير، واللي ربنا بيحبه بيتليه، وقلت إن كان في جواز في الفترة دي، بس أنا أتعرضت لظلم كبير وجلد وناس جرحت فيا وفي أهلي». واختتمت منى فاروق كلامها قائلة: «الناس حكموا عليا بالإعدام وأنا على وش الدنيا، وحسي بالله ونعم الوكيل في كل إنسان ظلمني».

مقص في

بطن سيده

وكالات

اكتشفت ربة منزل مصرية تعاني من الألم منذ سنوات طويلة، وجود مقص في بطنها بعد أن أجرت جراحة عام ٢٠١٨ بمستشفى حكومي.

وأوضحت أنها كانت تعاني من نزيف في أثناء حملها بالشهر السادس، ووصل النزيف إلى حد الإغماء، وعندما تم نقلها إلى المستشفى انفجر الرحم، اضطرت للتدخل الجراحي لإيقاف النزيف واستئصال الرحم.

وقالت: «المقص جوايا من خمس سنين، سنوات وأنا في معاناة وتعب، وقت العملية قالوا مش عارفين نوقف النزيف محتاجين نحط فوط عشان نسيطر عليها، بقيت ٦ ساعات في العمليات».

وأفادت بأنه ذهبت إلى طبيب متخصص في المسالك البولية، ليطلب منها عمل أشعة لتكتشف وجود المقص داخل بطنها.

فستان فخم

للأميرة ديانا

بسعر خيالي

وكالات

لا تزال فساتين الأميرة ديانا ومجوهراتها الفخمة محط اهتمام عشاقها حول العالم، حيث عُرض أخيراً أحد فساتينها في مزاد علني في نيويورك وحظي باهتمام مصممي الأزياء حول العالم وتم بيعه بمبلغ خيالي.

وعرض فستان الأميرة الراحلة الأرجواني بتصميم مميز، فجاء

مكتشف الصدر والأكتاف ومن دون حمالات، وسبق أن ارتدته عام ١٩٩١

وهو من تصميم فيكتور إدلشتاين، وعرض في

المزاد مقابل مبلغ قدره ٦٠٤,٨٠٠ دولاراً.

وبلغ العرض النهائي لبيع الفستان المخملي الفخم

خمسة أضعاف التقديرات التي تم توقعها ما بين ٨٠

و ١٢٠ ألف دولار.

فوائد للشوكولا قد

لا يعرفها حتى عشاقها

وكالات

أعلن الدكتور ألكسندر مياسنيكوف أن الشوكولا ليست مجرد مادة غذائية شهية فقط، بل عنصر أساسي في النظام الغذائي الصحي، لا يمكن الاستغناء عنه.

وأشار إلى أنه وفقاً لعدد من الجمعيات الطبية، يجب تناول الشوكولا لأنها واحدة من بين سبع مواد غذائية أساسية «الفواكه والخضروات واللحوم والأسماك والحبوب الكاملة والثوم»، ويعود السبب إلى أن الشوكولا تحتوي على كمية هائلة من المواد النشطة بيولوجياً، ولكن يجب عدم تناولها بالحليب التي لا تحتوي سوى دهون الحليب، بل يجب تناول الشوكولا الداكنة، التي تحتوي على ما لا يقل عن ٧٠ بالمئة من الكاكاو، حيث يكفي تناول قطعة صغيرة منها في اليوم فقط وليس تناول لوح كامل.

وأكد أن الشوكولا تحتوي على مواد نشطة بيولوجياً، تحسن المزاج، وكذلك مواد تخفف السعال، وتقوي الأوعية الدموية، لذلك هي ضمن النظام الغذائي للوقاية من مرض الزهايمر.

ووفقاً له، الشوكولا تنشط وتنعش، ولأنها مصدر للكافيين، حيث تحتوي على نسبة أقل بقليل مما في القهوة والشاي. كما أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب وارتفاع مستوى ضغط الدم يمكنهم تناولها.

وتعتبر الشوكولا مضاداً طبيعياً للأكسدة، لأنها تحتوي على مواد تحفز السيروتونين والأسيتوسين، وعموماً حبوب الكاكاو هي في الواقع دواء سحري.